مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (3)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (3) 2016

مصادر المعلومات في جامعة حلب وكفايتها لتقديم خدمة مكتبية فعالة

مصطفى حامد حسن *

(تاريخ الإيداع 29 / 2 / 2016. قبل للنشر في 14 / 6 / 2016)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع مصادر المعلومات في مكتبات جامعة حلب ودورها داخل المجتمع الأكاديمي للجامعة، وقد شمل البحث دراسة تسع عشرة مكتبة موزعة على كليات (الهندسة المدنية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، الهندسة المعمارية، الهندسة المعلوماتية، التربية، معهد التراث العلمي العربي) . ويقوم هذا البحث على توضيح صورة المجتمع الأكاديمي للجامعة وعملية بناء وتنمية مصادر المعلومات في مكتبات جامعة حلب وكل ما يتصل به من إجراءات وعمليات خاصة بسياسة بناء وتنمية مصادر المعلومات وطرق الاختيار وأسسه وأدواته وعمليات الجرد والاستبعاد والصيانة والتجليد .

وخلص النص إلى مجموعة من النتائج منها :

تعاني جامعة حلب من نقص شديد في إعداد أعضاء هيئة التدريس .

لا توجد سياسة واضحة ومكتوبة لبناء وتنمية مصادر المعلومات تنتهجها مكتبات الجامعة بالإضافة إلى عدم وجود سياسة واضحة لعملية الاختيار .

* قائم بالأعمال– قسم أصول الدين – كلية الشريعة – جامعة حلب

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (3)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (3) 2016

Information Resources in Aleppo University and Their Sufficiency to Provide Efficient Library Service

Mustafa Hamed Hasan*

(Received 29 / 2 / 2016. Accepted 14 / 6 / 2016)

□ ABSTRACT □

This Research Aims To Define The Information Resources In The Libraries Of Aleppo University And Their Role Inside The Academic Community Of The University. The Research Includes The Study Of Nineteen Libraries Distributed In The Following Faculties: The Civil Engineering, The Mechanic Engineering, The Electric Engineering, Architecture, Informatics Engineering, Education, And The Institute Of The Arabic Scientific Heritage. The Research Clarifies The Image Of The Academic Community Of The University Along With The Process Of Building And Improving The Information Resources In The Libraries At Aleppo University. It Also Discusses The Procedures Related To The Policy Of Building And Improving Information Resources And The Methods, Tools Of Selection Along With Maintenance, Exclusion, Covering And Inventory Process.

The Research Resulted In:

- Aleppo University Heavily Lacks The Preparation Of Teaching Committee Members.

- There Is No Clearly Written Policy For Building And Improving Information Resources Followed By The Libraries At The University.

The Same Lack Applies To The Process Of Selection.

*

مقدمة:

الجامعة هي مؤسسة علمية تربوية ومركز بحث، ومنارة للإشعاع الثقافي والعلمي، ومن ثم تتركز رسالتها في التعليم والبحث وخدمة المجتمع .

وتستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها. والمكتبة في الجامعة بمنزلة القلب لها فهي تقدم خدماتها لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، ومن ثم فهي تساعد الجامعة على أداء وظيفتها التعليمية، وهذا يحقق هدفاً من أهداف التعليم الجامعي، وهو نقل المعرفة فضلاً عن تنمية شخصية الطالب، من خلال تنمية عادة القراءة والبحث عن المعلومات، ومن ثم إتاحة فرص التعلم الذاتي والدراسة المستقلة للطلاب. والمكتبة تقدم خدماتها لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس ومن ثم فهي تعمل على تلبية متطلبات البحث العلمي في الجامعة والمكتبة الجامعية – فضلاً عن هذا وذاك – تعمل كمركز لخدمة المجتمع حيث يمكن للباحثين والدارسين من خارج الجامعة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبة على وفق ترتيبات معينة .

ولكي تؤدي المكتبة الدور المطلوب منها في خدمة رسالة الجامعة وأهدافها فإن عليها أن تقوم بما يلي:[1]

1 - توفير مصادر المعلومات اللازمة للتعليم والبحث العلمي .
2 - تنظيم المصادر وإعداد الإدارات اللازمة لإتاحة الإفادة من هذه المصادر وسرعة وسهولة الوصول إليها .
3 - تقديم الخدمات المكتبية بما يكفل تحقيق أقصى إفادة ممكنة من المعلومات بمصادرها المختلفة .
4 - التعاون والتنسيق، وذلك للانتفاع من مصادر المعلومات داخل الوطن وخارجه .

أهمية البحث وأهدافه:

- أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في التعرف على واقع المجتمع الأكاديمي في جامعة حلب ومصادر المعلومات في مكتباته إذ تعتبر هذه المكتبات العمود الفقري في تدعيم عملية التعليم والبحث العلمي، كما أن مقتنيات المكتبة لم تحظّ بأبحاث وافية تسلط الضوء على واقعها، فهي بأمس الحاجة لدراسة علمية دقيقة والبحث والتحليل بغرض التقويم وتطوير الأداء .

- هدف البحث

يسعى هذا البحث إلى:

1 - التحقق من مواطن القوة ومواطن الضعف في نوعية اختيار مصادر المعلومات وطرائقها في مكتبات جامعة حلب.
2 - وضع خطة مستقبلية لتحسين سياسة اختيار مصادر المعلومات داخل المجتمع الأكاديمي في الجامعة .
3 - تقديم المقترحات الكفيلة بمواكبة مقتضيات العصر من تطور تكنولوجي مؤثر بما يخدم العمل المكتبي.

[1])- **أحمد، بدر، ومحمد فتحي عبد الهادي: المكتبات الجامعية، تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي، ط4، القاهرة، مكتبة غريب،2001م،ص13-15.**

- مشكلة البحث

تعتبر جامعة حلب من أعرق الجامعات السورية إلا أن سياسة اختيار مصادر المعلومات في مكتباتها لا يتلاءم مع متطلبات البحث العلمي، مما أدى إلى عدم مساهمة هذه المكتبات بشكل فعال في العملية التعليمية والبحثية داخل المجتمع الأكاديمي للجامعة هذا بالإضافة إلى ظهور عدد من المشاكل التي طفت على السطح بوضوح منها ما له صلة بعدم التوازن بين مصادر المعلومات وتوافق هذه المصادر وتلبيتها لاحتياجات الباحثين والمستفيدين منها.

طرائق البحث ومواده

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الميداني الذي يتخذ من الوصف والتحليل للواقع وسيلته. ويعتبر هذا المنهج أن الواقع هو المصدر الأساسي لاستقاء البيانات لذلك قام الباحث بجمع المعلومات من مكتبات جامعة حلب التي يقوم عليها البحث وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها.

أما فيما يتعلق بأدوات جمع المادة العلمية فهي :

الزيارات الميدانية

قام الباحث بزيارات ميدانية إلى المكتبات مكان الدراسة للتعرف على المشاكل التي تواجه هذه المكتبات سواء نتيجة لتطبيق السياسات الخاصة بمصادر المعلومات أو لقصور في التشريع وذلك عن طريق متابعة الأداء في المكتبات.

قائمة المراجعة

وقد أعدت هذه القائمة على هيئة أسئلة لاستيضاح الجوانب المختلفة للأنشطة القائمة بالمكتبات.

المقابلة الشخصية

قام بها الباحث بإجراء عدة مقابلات مع مديرية المكتبات والمسؤول المالي بمكتبات الجامعة ومديرية المكتبات الفرعية، وأمينة المكتبة المركزية، وأمناء مكتبات الكليات وبعض العاملين فيها، وذلك للحصول على المعلومات التي تفيد موضوع البحث .

الملاحظة المباشرة

وذلك من خلال تواجد الباحث في مسرح العمليات والتعرف على الظواهر التي تؤثر على سير العمل، وذلك من خلال رصدها ومراقبتها، بالإضافة إلى معرفة كيفية حدوثها، حتى يتسنى له تفسيرها بطريقة منطقية وموضوعية .

السجلات والوثائق الموجودة بمكتبات جامعة حلب .

المصادر والمراجع المتوافرة في أدب الموضوع .

حدود ومجال البحث

يتناول البحث دراسة مكتبات جامعة حلب ومجتمعها الأكاديمي على وفق الحدود التالية :

1 الحدود الموضوعية

دراسة مسحية للمكتبات الموجودة بجامعة حلب من الجوانب:

1-المجتمع الأكاديمي.

2-مصادر المعلومات.

2 الحدود المكانية

يقوم البحث بدراسة كل مكتبات جامعة حلب موزعة وفق مايلي وهي :

المكتبة المركزية – الآداب– التربية – الحقوق – الاقتصاد–الهندسة المعمارية–الهندسة الكهربائية– الهندسة المدنية–الهندسة الميكانيكية–الصيدلة–الطب البشري– طب الأسنان– العلوم–الزراعة–معهد التراث

3 الحدود الزمنية

يقوم البحث على دراسة مصادر المعلومات في مكتبات جامعة حلب خلال العام 2013–2014

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الإنتاج الفكري لم يجد الباحث سوى دراسة وحيدة اتخذت من جامعة حلب مجالاً لها وهي :

نوري حميد محمد

منظومة مكتبات جامعة حلب: دراسة للواقع والتخطيط لإدخال نظم آلي: دراسة ميدانية إشراف شعبان عبد العزيز خليفة– القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الآداب، 2007– (أطروحة دكتوراه) استهدفت واقع الخدمات المكتبية بمكتبات جامعة حلب واحتياجات المستخدمين من هذه المكتبات واتجاهات نمو الإفادة من هذه الخدمات مع محاولة لوضع تصور لنظام أكثر تطوراً لأداء هذه الخدمات بحيث يستخدم الإمكانات التكنولوجية الحديثة للاتصالات وشبكات المعلومات .

خلصت هذه الدراسة إلى وجود قصور في الخدمات التي تقدمها جامعة حلب ما يؤثر على تحقيق الإفادة من مصادر المعلومات المتاحة .

لكن هناك بعض الدراسات العلمية الأكاديمية المشابهة يمكن عرضها فيما يلي :

عيسى عيسى العسافين

مكتبات جامعة دمشق ودورها في البحث العلمي– إشراف شعبان عبد العزيز خليفة، القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الآداب ، 1995م– (أطروحة ماجستير) .

استهدفت الدراسة جهاز التعليم العالي في سوريا ومكتبات جامعة دمشق وواقعها الفعلي ومحاولة النهوض بها من خلال دراسة الخدمة في مكتبات الجامعة والنواحي الإدارية والفنية والبشرية.

خلصت الدراسة إلى أن المكتبات في جامعة دمشق لا زالت في حاجة إلى الدعم المادي الكبير والتخطيط العلمي السليم لكي تتمكن من أداء دورها في خدمة البحث العلمي في جامعة دمشق .

قصي إبراهيم عجيب

القوى العاملة في المكتبات الجامعية في سورية ومصر، دراسة مقارنة، إشراف حامد الشافعي دياب، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، 1999م، (أطروحة ماجستير) .

استهدفت الدراسة التعرف على واقع تعليم المكتبات والمعلومات في سورية، ثم دراسة واقع القوى العاملة في المكتبات الجامعية في سورية ومصر من الناحية العددية والنوعية وتدريب العاملين، وتأثير استخدام الحاسب الآلي على القوى العاملة، والتخطيط لاحتياجات تلك المكتبات من القوى العاملة لمدة عشرة أعوام تبدأ من عام 1998م حتى عام 2007م .

خلصت الدراسة إلى أن المكتبات الجامعية في كلا البلدين تعاني من نقص في القوى العاملة المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، وفي التخصصات الأخرى، وعدم وجود تخطيط علمي سليم يحدد حاجة تلك المكتبات من حيث عدد العاملين ومؤهلاتهم وتخصصاتهم وقصور الميزانية المتخصصة لتلك المكتبات وضعف في الخدمات التي تقدمها للمستفيدين وعدم وجود برنامج واضح ومستمر لتدريب العاملين في تلك المكتبات.

جامعة حلب ومجتمعها الأكاديمي :

تعتبر جامعة حلب من أعرق وأكبر الجامعات وليس في سوريا وحدها، وإنما على نطاق العالم العربي كله، وقد أدت الجامعة وما تزال تؤدي دوراً كبيراً في التعليم والبحث وخدمة المجتمع .

ويوضح الجدول رقم (1) صورة مجتمع الجامعة الأكاديمي في العام الدراسي 2013\2014 م .

الجدول رقم (1) صورة مجتمع الجامعة الأكاديمي في العام الدراسي 2013\2014 م

الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	العدد
طلاب المرحلة الجامعية الأولى	85457
طلاب الدراسات العليا	760
أعضاء هيئة التدريس	1220
المجموع	87437

(المصدر : مديرية الإحصاء – جامعة حلب)

ويتبين من الجدول أن الجامعة تضم أكثر من سبعة وثمانين ألفاً ما بين طالب وأستاذ.

وإذا دققنا النظر في بعض تفاصيل صورة هذا المجتمع الأكاديمي فإننا سوف نلاحظ أن طلاب المرحلة الجامعية الأولى يمثلون القطاع الأكبر من المجتمع الأكاديمي بالجامعة إذ يمثل عدد الطلاب نحو 97,73% من المجموع الكلي .

وإذا انتقلنا إلى طلاب الدراسات العليا فإننا نلاحظ أن نسبة طلاب الدراسات العليا إلى العدد الإجمالي للطلاب هي : 0,86% من المجتمع الأكاديمي بالجامعة ككل .

ويمثل أعضاء هيئة التدريس (1220) نسبة 1,41% من المجتمع الأكاديمي بالجامعة .

ومن خلال تحليل نسب الجدول السابق نلاحظ نقصاً شديداً في أعضاء الهيئة التدريسية وطلاب الدراسات العليا إذ لم تتجاوز النسبة 2% من العدد الإجمالي وهذه نسبة ضئيلة جداً بالنسبة لعدد الطلاب البالغ عددهم 98% من المجتمع الأكاديمي للجامعة .

المجتمع الأكاديمي ومصادر المعلومات :

يقوم طالب المرحلة الجامعية الأولى في العادة بدراسة عدة مقررات في مجال التخصص، بالإضافة إلى بعض المقررات في التخصصات المجاورة أو المساعدة، كما قد يطلب إليه إعداد تكليفات دراسية أو تقارير أو دراسات وبحوث صغيرة ويحتاج الطالب لأغراض الدراسة والبحث إلى ما يلي :

- الرجوع إلى كتاب دراسي أو إلى عدد من الكتب المساعدة .
- استخدام بعض المصادر المرجعية مثل: الموسوعات، قواميس المصطلحات والأدلة .
- الإطلاع على دراسات منشورة في دوريات متخصصة في بعض الأحيان.
- الرجوع إلى مصادر معلومات سمعية أو بصرية ترتبط بمقررات الدراسة .

-البحث في قواعد البيانات المحسبة في بعض الأحيان.

-ويقوم طالب الدراسات العليا في العادة بما يلي :

-دراسة بعض المقررات المتقدمة في مجال التخصص.

-إعداد تكليفات دراسية أو تقارير أو دراسات وبحوث صغيرة .

-إعداد مخططات أطروحات الماجستير أو الدكتوراه .

ويحتاج طالب الدراسات العليا لأغراض الدراسة والبحث إلى ما يلي :

-الرجوع إلى دراسات منشورة في دوريات متخصصة أو دراسات مقدمة إلى مؤتمرات أو كتب متخصصة متقدمة في مجال الاهتمام .

-الرجوع إلى الأطروحات في مجال التخصص للتعرف على مناهج البحث فيها، أو لعدم تكرار ما جاء فيها، أو لاستكمال نقاط معينة، أو للاستفادة منها بوصفه دراسات سابقة .

-الرجوع إلى مصادر معلومات سمعية أو بصرية لما لها من ارتباط وثيق باحتياجات الباحثين في بعض التخصصات .

-استخدام الكاشفات ونشرات المستخلصات، وغيرها من الأدوات البيبلوغرافية والمرجعية.

-البحث في قواعد البيانات المحسبة لما لها من قيمة في تقديم البيانات والمعلومات الحديثة بصورة أسرع وبدقة أكبر .

ويقوم عضو هيئة التدريس في العادة بما يلي :

-تدريس بعض المقررات الأساسية، والمقدمة في مجال التخصص.

-إعداد الكتب الدراسية والإرشادية، فضلاً عن الدراسات التي تساهم في تنمية تخصصه.

-حضور المؤتمرات العلمية والحلقات الدراسية، وتقديم بعض الأوراق فيها .

-إعداد بحوث ودراسات مبتكرة من أجل الترقي في المرتبة العلمية .

-تقديم خدمات واستشارات علمية في مجال الاهتمام .

-الإشراف على أطروحات ماجستير ودكتوراه .

ويحتاج عضو هيئة التدريس إلى ما يلي :

-الرجوع إلى دراسات منشورة في دوريات متخصصة، أو دراسات مقدمة إلى مؤتمرات أو كتب متخصصة أو أطروحات في مجال الاهتمام .

-استخدام بعض مصادر المعلومات السمعية والبصرية .

-الرجوع إلى تقارير ونشرات ووثائق في مجال التخصص.

-استخدام الكشافات ونشرات المستخلصات، وغيرها من الأدوات البيبلوغرافية والمرجعية.

-البحث في قواعد البيانات المحسبة .

ولعله من الواضح مدى ارتباط المجتمع الأكاديمي بالجامعة بالمكتبة، فهي تمده بمصادر المعلومات التي يحتاجها في دراساته وبحوثه، وتلبي احتياجاته المتنوعة، بما تملكه من مصادر وما تقدمه من خدمات .

مصادر المعلومات في مكتبات جامعة حلب : الاتجاهات العددية والنوعية

تعد مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية الفيصل الرئيسي لمعرفة مدى قوة المكتبة وكفاءتها فكلما كانت هذه المصادر غنية وقوية وتحمل طابعاً متميزاً لإثراء كليات الجامعة بما هو منشور وحديث، نالت المكتبة مكانة مرموقة لدى المستفيدين. لذا فعملية اقتناء مصادر المعلومات وإعدادها إعداداً فنياً في المكتبات الجامعية يعتبر الهدف الأساسي لها.[1]

وبدراسة مصادر المعلومات الحالية في مكتبات جامعة حلب نجد أنها تكون من – الكتب العربية والأجنبية، والرسائل العلمية ، والدوريات ومصادر المعلومات غير التقليدية .

1 – الكتب :

رغم تطور وتعدد الوسائط الحديثة لحفظ المعلومات فإنه لا يزال الكتاب هو وعاء المعرفة الأصلي الذي صمد على امتداد الزمن ورغم توافر الوسائل التكنولوجية المعاصرة والحديثة لا يزال الكتاب في المكتبات الجامعية هو المصدر الأساسي لطلاب الجامعة والباحثين، وتعتبر الكتب من أهم المواد المكتبية التي تكون مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية، لذا تحتل الكتب مكان الصدارة في مكتبات جامعة حلب والتي تعتبر ذات أهمية كبرى لما تحمله من معلومات تفيد العملية العلمية والبحثية بالنسبة للمستفيدين منها، حيث تضم مكتبات الجامعة (274921) كتاباً باللغة العربية و (176892) كتاباً بمختلف اللغات معظمها باللغة الإنكليزية .

وفيما يلي جدول بعدد الكتب العربية والأجنبية المتوافرة بمكتبة جامعة حلب .

جدول رقم(2) أعداد الكتب العربية والأجنبية المتوافرة بمكتبات جامعة حلب ونسبتها إلى العدد الإجمالي لمصادر المعلومات

م	المكتبات	الكتب				مصادر المعلومات
		العربية	النسبة المئوية	الأجنبية	النسبة المئوية	
1	المكتبة المركزية	75612	%69	30000	%28	108718
2	مكتبة الآداب قسم الكتب العربية	72486	%98	–	–	74180
3	مكتبة الآداب قسم الكتب الأجنبية	–	–	20557	%96	21426
4	مكتبة التربية	9183	%93	638	%6	9907
5	مكتبة الدراسات السكانية	4000	%87	601	%13	4612
6	المكتبة العامة للكلية	13109	%59	8773	%39	22332
7	مكتبة العلاقات الدولية	7411	%85	1170	%13	8788
8	مكتبة الحقوق	24461	%91	2573	%9	27171
9	مكتبة الطب البشري	7540	%21	21151	%60	25467
10	مكتبة طب الأسنان	1100	%48	1200	%52	2308
11	مكتبة الهندسة المعلوماتية	1163	%67	566	%33	1735

[1])– **محمد فتحي، عبد الهادي، المعلومات والتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، 2000م، ص45.**

12	مكتبة الهندسة المعمارية	5435	%60	2828	%31	9152
13	مكتبة الهندسة الكهربائية	5363	%27	12948	%65	19985
14	مكتبة الهندسة المدنية	2221	%11	17000	%89	19323
15	مكتبة الهندسة الميكانيكية	3755	%28	9630	%71	13597
16	مكتبة الصيدلة	2841	%43	2999	%46	6550
17	مكتبة العلوم	8888	%31	18365	%64	28606
18	مكتبة الزراعة	11558	%40	16458	%58	28607
19	مكتبة معهد التراث العلمي العربي	18795	%60	9435	%30	31292
المجموع		274921	%59	176892	%37	473756

نلاحظ من خلال هذا الجدول ما يلي :

1 – ارتفاع نسبة الكتب العربية إلى إجمالي مجموع مصادر المعلومات التي تقتنيها مكتبة الجامعة من الكتب الأجنبية والرسائل العلمية والدوريات ومصادر المعلومات غير التقليدية مثل المصغرات الفيلمية والأقراص المدمجة في عشر مكتبات وهي :

(المكتبة المركزية، الآداب قسم اللغة العربية، والتربية، مكتبة الدراسات السكانية، والمكتبة العامة والعلاقات الدولية بكلية الاقتصاد، الحقوق، الهندسة المعلوماتية، الهندسة المعمارية، معهد التراث العلمي العربي) .

ويعود ذلك كون المكتبات متواجدة في الكليات النظرية ما عدا كلية الهندسة المعلوماتية والهندسة المعمارية، حيث يتم التركيز فيها على شراء الكتب دون باقي الأنواع من مصادر المعلومات، وهي نتيجة الاهتمام المعنيين والقائمين على عملية الشراء والتزويد بشراء الكتب على حساب مصادر المعلومات الأخرى.

وذلك لعدم إلمامهم بنوعية وفئات هذه المصادر وأماكن الحصول عليها، بالإضافة إلى ضعف الميزانية المخصصة للشراء بمكتبات الجامعة فضلاً عن ارتفاع سعر الدوريات والاشتراك فيها .

ولعل ما يزيد الوضع سوءاً قيام المكتبة المركزية بمهام عملية الشراء نيابة عن مكتبات الكليات في أغلب الأحيان، إلى جانب عدم إلمام لجان الشراء في المكتبة المركزية باختصاصات وطبيعة المواد لكل كلية على حدا مما يضعف كثيراً جوهر هذه العملية في الحصول على مصادر المعلومات ذات الصلة المباشرة لكل اختصاص، ونتيجة مساوئ وسلبيات تلك الطريقة فمن الضروري التأكيد على تشكيل لجان الشراء مختصة بالمجال على أن يكون أمين المكتبة بكل كلية عضواً في تلك اللجان .

2 – تقترب نسبة الكتب العربية من نسبة الكتب الأجنبية في مكتبات كليات (طب الأسنان، الصيدلة، الزراعة) وذلك لطبيعة الدراسة في هذه الكليات التي تدرس بعض موادها باللغة الإنكليزية توازي المواد التي تدرس باللغة العربية بالإضافة إلى تفاوت أسعار الكتب في كل فئة وهو ما يعني أن شراء مئة كتاب باللغة العربية قد لا يماثل عشرة كتب أجنبية .

3 – بلغت نسبة الكتب الأجنبية إلى رصيد مكتبات الجامعة الحد الأدنى في مكتبات كليات (الآداب قسم الكتب العربية، التربية، الحقوق، الدراسات السكانية، العلاقات الدولية) وبنسبة تراوحت ما بين 6% إلى 13% وذلك لطبيعة الدراسة في هذه الكليات التي تتم باللغة العربية واهتمام القائمين بعملية الشراء بتوفير الكتب باللغة العربية عن باقي اللغات الأخرى .

4 – مكتبات كليات (الطب البشري ، الهندسة الكهربائية، الهندسة المدنية، الهندسة الميكانيكية ، العلوم) هي الأقل من حيث نسبة الكتب العربية إلى الكتب الأجنبية وتراوحت ما بين 11% إلى 31% ويرجع ذلك لطبيعة الدراسة التي تتم بتلك الكليات والتي تتطلب مراجع باللغة الأجنبية أكثر من المراجع التي باللغة العربية.

5 – بلغت نسبة الكتب العربية بمكتبات جامعة حلب (274921) كتاباً أي نسبة 59% في حين بلغت نسبة الكتب الأجنبية (176892) أي بنسبة 37% وتحتل باقي أنواع مصادر المعلومات فقط نسبة 4% من إجمالي رصيد مكتبة الجامعة وهو ما يعني الاهتمام باقتناء وشراء الكتب العربية والأجنبية دون غيرها من مصادر المعلومات المتاحة التي يمكن أن تضيفها المكتبات إلى رصيدها وخاصة الدوريات التي ذات طابع المعلومات العلمية الحديثة ومصادر المعلومات غير التقليدية التي أحدثتها ثورة تكنولوجية المعلومات المعاصرة .

6 – بلغت أقل نسبة من الكتب العربية (11%) في كلية الهندسة المدنية، أما أعلى نسبة فكانت في مكتبة الآداب قسم الكتب العربية (98%) تليها مكتبة التربية في المرتبة الثانية بنسبة (93%) تليها مكتبة الدراسات السكانية في المرتبة الثالثة بنسبة (87%) .

7 – بلغت أقل نسبة في الكتب الأجنبية (6%) في مكتبة التربية تليها مكتبة الحقوق بنسبة (9%) بينما بلغت أعلى نسبة للكتب الأجنبية (96%) في كلية الآداب قسم الكتب الأجنبية، يليها مكتبة الهندسة المدنية في المرتبة الثانية بنسبة (89%) يليها مكتبة الهندسة الميكانيكية في المرتبة الثالثة بنسبة (71%) من إجمالي نسبة الكتب الأجنبية داخل المكتبات محل الدراسة ومن الملاحظ أن عدد الكتب تتباين بدرجة كبيرة بين مكتبات الجامعة فالفارق كبير جداً بين عدد الكتب في المكتبة المركزية التي تحتل المرتبة الأول والبالغ (105612) كتاباً ، هذا يظهر أنه ليس هناك خطة واضحة لدى القائمين على عملية الاختيار بمكتبات الجامعة ككل وانطلاقاً من هذا فلابد من وجود سياسة واضحة للحصول على هذه الكتب سواء عن طريق تخصيص ميزانية كافية ومتساوية للمكتبات أو البحث عن طرق أخرى من طرق التزود للحصول على هذه الكتب.

ووفقاً للمعايير الموحدة الأمريكية في مجال المكتبات الجامعية والتي تؤكد على ضرورة الربط بين حجم المجموعات وعدد الطلاب المنتسبين للكلية وعدد الطلاب في مرحلة الدراسات العليا، وعدد أعضاء هيئة التدريس على النحو التالي: ([1])

1 حجم المجموعات والمقتنيات في المكتبة الجامعية (85000) ألف كتاب .
2 نصيب كل طالب (15) كتاباً .
3 نصيب كل تخصص في الليسانس (350) كتاباً .
4 نصيب كل طالب في درجة الماجستير(6000) كتاب .
5 نصيب كل طالب في درجة الدكتوراه (25000) كتاب .
6 نصيب كل عضو من أعضاء هيئة التدريس (100) كتاب .

كما نصت هذه المعايير على ضرورة نمو المجموعات والمقتنيات في المكتبات الجامعية بنسبة (5%) سنوياً من حجم مجموعات المكتبة حتى تكون قادرة على تلبية احتياجات مجتمع الجامعة من الباحثين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس منها، وملاحظة كل جديد في المجالات الموضوعية التي تدخل في نطاق اهتمام المكتبة .

---

[1])– **غادة، عبد المنعم موسى، المقومات المادية لمكتبات جامعة الإسكندرية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 4،ع7 (يناير،1997م)ص223–232.**

وبتطبيق هذه المعايير على مكتبات جامعة حلب، يلاحظ أنها لم تحقق النسبة المعول عليها على أعداد الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى، إلا في معهد التراث العلمي العربي ومكتبة كلية الزراعة، ومكتبة الهندسة المدنية، في حين أن النسبة حققت تلك المعايير المعمول بها على أعداد طلاب الدراسات العليا، كما أن هذه النسبة ترتفع كثيراً عند تطبيقها على أعداد أعضاء هيئة التدريس .

ويوضح الجدول رقم (3) العلاقة بين حجم الكتب بمكتبات جامعة حلب ونصيب كل فئة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس .

جدول رقم (3) العلاقة بين حجم الكتب بمكتبات جامعة حلب ونصيب كل فئة من الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس .

م	المكتبات	عدد الكتب	الطلاب		طلاب الدراسات العليا		أعضاء هيئة التدريس	
			العدد	نصيب الطالب	العدد	نصيب الطالب	العدد	نصيب الطالب
1	المكتبة المركزية	105612	–	–	–	–	–	–
2	مكتبة الآداب قسم الكتب العربية	72486	19103	4,8	56	1661,4	135	689,2
3	مكتبة الآداب قسم الكتب الأجنبية	20557	–	–	–	–	–	–
4	مكتبة التربية	9821	3082	3,1	54	181,8	20	491
5	مكتبة الدراسات السكانية	4601	5936	5,9	88	398,4	83	422,4
6	المكتبة العامة للكلية	21882	–	–	–	–	–	–
7	مكتبة العلاقات الدولية	8581	–	–	–	–	–	–
8	مكتبة الحقوق	27034	10261	2,6	17	1590,2	52	519,8
9	مكتبة الطب البشري	28691	2714	10,6	29	998,6	261	179,8
10	مكتبة طب الأسنان	2300	613	3,7	9	355,5	19	121
11	مكتبة الهندسة المعلوماتية	1729	733	2,3	–	–	10	172,9
12	مكتبة الهندسة المعمارية	8262	711	1116	15	550,8	35	236
13	مكتبة الهندسة الكهربائية	18311	2240	8,1	46	398	104	176
14	مكتبة الهندسة المدنية	19221	1309	14,6	28	686,4	85	226,1
15	مكتبة الهندسة الميكانيكية	13385	3148	4,2	41	326,4	100	133.8
16	مكتبة الصيدلة	5840	700	8,3	–	–	11	530,9
17	مكتبة العلوم	27253	2526	10,7	75	363,3	227	120
18	مكتبة الزراعة	28016	1611	17,3	44	636,7	190	147,4
19	مكتبة معهد التراث العلمي العربي	28230	308	91	24	91,6	14	2016
	المجموع	541813	54995	8,21	526	558,9	1246	362,6

نلاحظ من خلال هذا الجدول ما يلي :

1 - حقق معهد التراث العلمي العربي معدلاً عالياً حسب المعايير المعمول بها على طلاب المرحلة الجامعية الأولى بستة أضعاف وبمعدل (91) كتاباً لكل طالب .

2 - حققت كلية الزراعة المعايير المعمول بها حيث يتوافر بها (17,3) كتاباً لكل طالب بينما اقتربت كلية الهندسة المعمارية والعلوم والطب البشري معدلاً متوسطاً بنسب تراوحت ما بين (11,6) ، (10,7) (106) كتاب لكل طالب.

ولم تحقق باقي الكليات المعايير المعمول بها وبلغت أدنى نسبة في كليات الهندسة المعلوماتية والحقوق والتربية بنسب تراوحت ما بين (2,3) ،(2,6) ،(3,1) كتاباً لكل طالب وهي نسبة ضعيفة جداً .

3 - زادت نسب أعضاء هيئة التدريس على النسب المعمول بها دولياً في حقل المكتبات الجامعية في جميع كليات الجامعة، ونلاحظ أن معهد التراث العلمي العربي حقق معدلاً عالياً بنسبة (2016.4) كتاب لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس، يليها كلية الآداب في المرتبة الثانية بنسبة (689,2) كتاب يليها كلية الصيدلة في المرتبة الثالثة بنسبة (530,9) كتاب وهكذا إلى أن تصل النسبة في كلية العلوم إلى (120) كتاباً لكل عضو هيئة تدريس وهي نسبة عالية جداً. ولعل السبب وراء هذا الرقم والنسب العالية في نصيب أعداد هيئة التدريس بكليات الجامعة من الكتاب مقارنة بحجم المجموعات طبقاً للمعايير الموحدة المعمول بها دولياً بالمكتبات الجامعية يعود إلى نقص شديد في أعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة حلب .

2- الدوريات :

تعد الدوريات أحد أهم مصادر المعلومات في الوقت الحاضر باعتبارها تتميز بحداثة ما تحتويه من معلومات علمية والسرعة في نشرها، والمادة العلمية فيها لا تنتهي فهي بالتالي مفتوحة النهاية والمادة العلمية فيها لا تكتمل أبداً .[1]

وتزداد أهمية الدوريات بدرجة كبيرة في شتى المجالات العلمية، وتنخفض أهميتها قليلاً في مجال العلوم الاجتماعية، والإنسانيات، والفنون دون إهمال دورها في هذه المجالات والمقصود بالانخفاض هنا درجة إقبال الباحثين والمستفيدين في هذه المجالات على استخدام مقالات الدوريات المتخصصة في نطاق اهتمامهم. [2]

وتمثل الدوريات في مكتبات جامعة حلب جانباً مهماً من مصادر المعلومات التي لا تقل أهمية عن غيرها من المصادر والتي يستخدمها المستفيدون والباحثون لأغراض أبحاثهم ودراساتهم فيما يلي توضيح لرصيد مكتبات الجامعة محل الدراسة من الدوريات وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (4) .

[1])- غالب، عوض النواعسة، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات ، الأردن، دار صفاء ، 2001م،ص298.

[2])- شعبان ،عبد العزيز خليفة، بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات ، دراسة في الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية، 2011م،ص40

جدول رقم (4) رصيد مكتبات جامعة حلب من الدوريات

م	المكتبات	عناوين الدوريات		المجموع
		العربي	الأجنبي	
1	المكتبة المركزية	47	22	69
2	مكتبة الآداب قسم الكتب العربية	18	–	18
3	مكتبة الآداب قسم الكتب الأجنبية	–	23	23
4	مكتبة التربية	29	30	59
5	مكتبة الدراسات السكانية	7	4	11
6	المكتبة العامة للكلية	11	7	28
7	مكتبة العلاقات الدولية	29	7	36
8	مكتبة الحقوق	14	5	19
9	مكتبة الطب البشري	18	15	33
10	مكتبة طب الأسنان	5	3	8
11	مكتبة الهندسة المعلوماتية	5	1	6
12	مكتبة الهندسة المعمارية	9	7	16
13	مكتبة الهندسة الكهربائية	40	12	52
14	مكتبة الهندسة المدنية	20	31	51
15	مكتبة الهندسة الميكانيكية	78	80	158
16	مكتبة الصيدلة	26	23	49
17	مكتبة العلوم	37	18	55
18	مكتبة الزراعة	18	11	29
19	مكتبة معهد التراث العلمي العربي	365	225	590
المجموع		786	524	1310

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

1 -أن مكتبة معهد التراث العلمي العربي جاءت في مقدمة المكتبات من حيث اقتناء الدوريات (590) دورية وبنسبة قدرها (46%) من إجمالي الدوريات الموجودة بمكتبات جامعة حلب، ثم جاءت بعدها مكتبة كلية الهندسة الميكانيكية في المرتبة الثانية بعدد (158) دورية وبنسبة (12%) يليها المكتبة المركزية في المرتبة الثالثة بعدد(69) دورية وبنسبة قدرها (5%).

2 -توجد بمكتبة كلية الهندسة المعلوماتية (6) دوريات بنسبة (0,46%) يليها مكتبة طب الأسنان حيث يتواجد فيها(8) دوريات وبنسبة (0,62%) يليها مكتبة الدراسات السكانية بكلية الاقتصاد بعدد (11) دورية وبنسبة قدرها (0,86%) ثم ارتفع المؤشر قليلاً بعدد الدوريات في مكتبات كليات الهندسة المعمارية، والآداب قسم اللغات الأجنبية، والطب البشري، والعلاقات الدولية بكلية الاقتصاد وتراوحت ما بين (16) إلى (36) دورية من إجمالي الدوريات المقتناة بمكتبات الجامعة .

ويعزى هذا التدني بعدد الدوريات وخاصة في مكتبات كليات طب الأسنان والهندسة المعلوماتية والهندسة المعمارية إلى ارتفاع أسعار الدوريات العلمية وضعف ميزانية الاشتراك بالدوريات .

3 حققت مكتبات كليات الصيدلة والعلوم والهندسة المدنية والهندسة الكهربائية وكلية التربية نسبة متوسطة بعدد الدوريات تراوحت ما بين (49) إلى (59) دورية من إجمالي الدوريات المقتناة في مكتبات جامعة حلب .

4 بلغت نسبة الدوريات العربية (786) دورية وبنسبة قدرها (60%) من إجمالي مجموع الدوريات بمكتبات الجامعة، في حين بلغت نسبة الدوريات الأجنبية (524) دورية وبنسبة (40%) .

ونستنتج من خلال ما سبق أن هناك تبايناً كبيراً بين اقتناء هذه الدوريات في المكتبات محل الدراسة، وضعف شديد في حجم ونوعية الدوريات بمكتبات الكليات العلمية، يكفي القول إنَّ عدد الدوريات في مكتبة الهندسة المعلوماتية لم تتجاوز(6) دوريات، يليها مكتبة كلية طب الأسنان والتي لم يتجاوز بها عدد الدوريات عن(8) دوريات، ويسحب هذا الأمر على كافة مكتبات الكليات العلمية . باستثناء مكتبة الهندسة الكهربائية ومكتبة الهندسة المدنية ومكتبة الهندسة الميكانيكية، وهذا يدل على عدم وجود سياسة واضحة لتنمية هذه الدوريات والتحكم في اقتنائها مما أدى إلى عدم مجاراة موضوعات الساعة التي يرتكز عليها بصفة أكبر في الدوريات العلمية فضلاً على أن عملية اختيار هذه الدوريات تتم بطريقة عشوائية للدوريات حيث يكون لسعر الدورية الاعتبار الأول نظراً لتقلص وانخفاض حجم الاشتراكات السنوية بالدوريات .

3- الرسائل العلمية :

تعد الرسائل العلمية من مصادر المعلومات التي لا غنى للمكتبات عنها وهي تتميز بأنها:[1]

1 دراسات علمية محكمة على مستوى علمي مرموق .

2 من المصادر غير المنشورة وغير متاحة في سوق النشر .

3 تشتمل على موضوعات جديدة ومبتكرة وإضافة حقيقة لمعرفة البشرية .

4 من أساسيات الحكم على جودة المكتبات الجامعية .

ورغم قيمتها العلمية العالية تظل الرسائل العلمية مرهونة وحبيسة مخازن المكتبات وقاعات الرسائل الجامعية، ونتاج العالم مما ينشر من الرسائل الجامعية سنوياً لا تقل عن (150000) رسالة، إلا أن ما ينشر منها لا ينوف عن (5%) وتبقى غالبيتها مدفونة في مخازن المكتبات وأسيرة رفوفها .

تمثل الرسائل الجامعية أحد أهم مصادر المعلومات الهامة في مكتبات جامعة حلب حيث تضم (2050) رسالة منها (1655) رسالة ماجستير و(395) رسالة دكتوراه على النحو الذي يوضحه الجدول التالي الذي يبين أعداد الرسائل الجامعية بمكتبات جامعة حلب .

جدول رقم (5) أعداد الرسائل بمكتبات جامعة حلب

م	المكتبات	رسائل الماجستير	رسائل الدكتوراه	المجموع
1	المكتبة المركزية	342	149	491
2	مكتبة الآداب قسم الكتب العربية	97	41	138

[1])- **شعبان ،عبد العزيز خليفة، الرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1999م،ص50**

3	مكتبة الآداب قسم الكتب الأجنبية	27	9	36
4	مكتبة التربية	8	9	17
5	مكتبة الدراسات السكانية	–	–	–
6	المكتبة العامة للكلية	33	12	45
7	مكتبة العلاقات الدولية	71	31	102
8	مكتبة الحقوق	265	65	330
9	مكتبة الطب البشري	474	–	474
10	مكتبة طب الأسنان	–	–	–
11	مكتبة الهندسة المعلوماتية	21	7	28
12	مكتبة الهندسة المعمارية	28	9	37
13	مكتبة الهندسة الكهربائية	41	10	51
14	مكتبة الهندسة المدنية	43	7	50
15	مكتبة الهندسة الميكانيكية	42	12	54
16	مكتبة الصيدلة	81	–	81
17	مكتبة العلوم	38	14	52
18	مكتبة الزراعة	39	16	55
19	مكتبة معهد التراث العلمي العربي	5	4	9
	المجموع	1655	395	2050

وبتحليل بيانات الجدول نلاحظ ما يلي :

1 – جاءت المكتبة المركزية أكثر المكتبات اقتناءً للرسائل الجامعية وبلغت (491) رسالة منها (342) رسالة ماجستير و(149) رسالة دكتوراه وبنسبة قدرها (24%) من إجمالي الرسائل الموجودة بمكتبات الجامعة يليها مكتبة كلية الطب البشري في المرتبة الثانية وبلغت (474) رسالة ماجستير أي بنسبة قدرها (23%) يليها مكتبة كلية الحقوق في المرتبة الثالثة وبلغت (330) رسالة منها (265) رسالة ماجستير و(65) رسالة دكتوراه بنسبة (16%).

2 – مكتبة معهد التراث العلمي العربي هي الأقل اقتناءً للرسائل الجامعية بين مكتبات الجامعة وبلغت (9) رسائل منها (5) رسائل ماجستير و(4) رسائل دكتوراه بنسبة قدرها (0,9%) يليها مكتبات كليات التربية والهندسة المعلوماتية والآداب القسم الأجنبي والهندسة المعمارية وتراوحت ما بين (17) رسالة إلى (37) رسالة وهي المكتبات الأقل اقتناءً للرسائل الجامعية بعد مكتبة معهد التراث العلمي العربي .

3 – لم تحقق مكتبة كلية طب الأسنان أي نسبة وذلك لعدم وجود برنامج للدراسات العليا بها كنتيجة طبيعية لعدم اهتمام الجامعة بأهمية هذا الاختصاص وهنا يجب التأكيد على ضرورة إحداث برنامج للدراسات العليا على مستوى الماجستير على الأقل حتى يتم رفد هذه الكلية بكوادر جديدة في المستقبل عوضاً عن الاستعانة والإعارة من الجامعات الأخرى .

4 – اقتصر برنامج الدراسات العليا في كلية الطب البشري على مستوى الماجستير فقط .

5 - بلغ إجمالي الرسائل الجامعية بمكتبات الجامعة (2050) رسالة منها (1655) رسالة ماجستير وبنسبة قدرها (81%) و(395) رسالة دكتوراه وبنسبة قدرها(19%) .

4- المخطوطات :

تقديراً لأهمية هذا النوع من مصادر المعلومات في إعداد الدراسات والبحوث وأعمال التحقيق حرصت جامعة حلب على إحداث معهد التراث العلمي العربي 1976م، من أجل كشف حقيقة إسهام الدور الحضاري للعرب والمسلمين وربطه بسلسلة تاريخ العلم، لذا حمل المعهد على عاتقه هذه الرسالة القومية والإنسانية الهامة وجعلت من أولويات مهامه .

ومن أجل إنجاح وتحقيق تلك المهام قامت مكتبة المعهد بتأمين مواد البحث الرئيسية والمتمثلة بشكل أساسي بالمخطوطات غير محملة على وسائط إلكترونية والبالغ عددها (462) مخطوطة، والمخطوطات المحملة على الميكروفيلم والميكرو فيش والبالغ عددها (2257) ميكروفيلم وميكروفيش محمل عليها (2800) عنوان، ومعظمها باللغة العربية، منها باللغة الفارسية والتركية والعثمانية والألمانية والإسبانية والإيطالية.

أما موضوعات المخطوطات فهي علمية بشكل أساسي ومنها :

1 - مخطوطات في المجالات الطبية والصيدلة والبيطرة والبالغ عددها (650) مخطوطة .
2 - مخطوطات في مجال الفلك وعلم الهيئة والبالغ عددها (560) مخطوطة .
3 - مخطوطات في مجال الحساب والهندسة والبالغ عددها (325) مخطوطة .
4 - مخطوطات في مجال الطبيعيات والكيمياء والفيزياء والبالغ عددها (125) مخطوطة .
5 - مخطوطات في مجال العلوم والفنون والصناعة الحربية والفروسية والبالغ عددها (85) مخطوطة .
6 - باقي المخطوطات كانت في موضوعات مختلفة (معارف ،عامة، تاريخ...إلخ).

5- المواد الأخرى :

تنطوي تحت هذه الفئة مصادر ومعلومات متنوعة منها تقارير البحوث وأعمال المؤتمرات والنشرات والقوانين والقرارات والمراسلات ... ..إلخ وهذه الفئة من المصادر لم يعرف حجمها بالتحديد في مكتبات الجامعة محل الدراسة، ولا تتوافر إحصاءات عنها باستثناء بعض مكتبات الجامعة ومنها :

1 - مكتبة كلية الطب البشري والتي تقتني (67) نشرة وتقارير من منظمة الصحة العالمية وأعمال المؤتمرات الطبية بجامعة حلب .
2 - مكتبة كلية الهندسة المعمارية وبها (201) تقرير ومنشور .
3 - الدراسات السكانية لكلية الاقتصاد وبها (5) تقارير عالمية عن الإحصاءات السكانية .

ونلاحظ أنه ليس هناك سياسة معينة لاقتناء هذا النوع من المصادر، كما يلاحظ إهمال معظم هذه المواد مع أنها من المصادر المهمة في المكتبات الجامعية مثل : أعمال المؤتمرات والنشرات والمراسيم الجمهورية والقوانين..... إلخ .

مصادر المعلومات غير التقليدية :

وتدخل في نطاق هذا النوع من المصادر المصغرات الفيليمة، والمواد السمعية والبصرية وملفات البيانات الآلية، وأقراص الليزر، وهي نتاج الثورة العلمية التي شهدها العالم في منتصف وأواخر القرن الماضي، وقد تنبهت معظم

المكتبات في الغرب إلى أهمية هذا النوع من المصادر وحرصت كل الحرص على اقتنائها، لما لها من ميزات تتفوق بها على مصادر المعلومات المطبوعة .

ورغم الأهمية القصوى لهذه المصادر فإن مكتبات جامعة حلب لم تنتبه بعد إلى اقتنائها وافتقرت معظم مكتباتها لهذه المصادر غير التقليدية، وانعكس ذلك سلباً على قيمة مجموعاتها، وإن وجدت فإنه لم تتجاوز أعدادها أصابع اليد.

1 - المصغرات الفيلمية :

لاحظ الباحث من خلال الدراسة الميدانية عدم وجود المصغرات الفيلمية في أي من المكتبات باستثناء مكتبة معهد التراث العلمي العربي وتضم (2257) ميكرو فيلم وميكروفيش ومحمل عليها صور لمخطوطات النادرة ومعظمها باللغة العربية ، ومنها باللغة الفارسية والتركية والعثمانية والسريانية والكرشونية ويوجد بها أيضاً (50) ميكرو فيلم باللغة الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والإيطالية .

كما يتوافر بمكتبة معهد التراث العلمي العربي جهازان للمصغرات الفيلمية أحدهما لقراءة المخطوطات المحملة على الميكرو فيلم والآخر لقراءة المخطوطات المحملة على الميكرو فيش.

2 - المواد السمعية والبصرية :

تعتبر المواد السمعية والبصرية مصدراً هاماً من مصادر المعلومات الأساسية لكثير من المكتبات الحديثة، ورجحت كفتها على حساب غيرها من المصادر الأخرى وهي تعمل على ترسيخ الحقائق وإطالة فترة تذكرها لدى المتلقي لأنها غير المصادر التقليدية في التعليم، تلك التي تعتمد على الكلمة المكتوبة أو المنطوقة أما مدى توافرها في مكتبات الجامعة محل الدراسة فتبين عدم وجود المواد السمعية والبصرية في ست عشرة مكتبة، بينما نلاحظ وجودها بقلة في ثلاث مكتبات من أصل تسع عشرة مكتبة وهي :

أ - مكتبة الطب البشري وبلغ عدد المواد السمعية والبصرية بها (408) مادة منها (84) شريط كاسيت صوتي و(324) شريط فيديو، وهي تشتمل على المعلومات الطبية مثل التشريح والجراحة.

ب - مكتبة كلية الصيدلة وتحتوي على (515) مادة منها (9) أفلام فيديو و(506) شريحة ومعظمها متعلقة بعلوم الصيدلة .

ج - مكتبة الهندسة الكهربائية وتشمل على (1695) من أشرطة الفيديو .

3 - الأقراص الليزرية :

تعتبر أقراص الليزر من أحدث مصادر المعلومات التي عرفتها المكتبات بدأت في الظهور في منتصف الثمانينات في القرن الماضي، ثم تتابع تطورها وظهرت الفئة الثانية منها في منتصف التسعينات ومن ذلك أقراص (DVD) التي تتراوح سعتها حتى 17غيغا بايت ويمكن تخزين المعلومات المسموعة والمقروءة والمرئية عليها ومن ثم استرجاعها باستخدام أشعة الليزر وفاقت ميزانيتها المصادر الأخرى التي تقتنيها المكتبات وهي:

1 - سعتها التخزينية عالية جداً حيث يستوعب القرص الواحد ما يعادل 350000 صفحة.[1]

2 - العمر التخزيني للأقراص المدمجة طويل .

3 - ديمومة التخزين .

4 - لا تحتاج إلى حيز كبير لحفظها مقارنة بالمواد المطبوعة .

---

[1])- سيد حسب الله، الأقراص الليزرية في المكتبات ومراكز المعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ،س 14،ع1(يناير، 1994م)، ص5-28.

5 - قليل التكاليف .

6 - التجاذبية والتفاعلية .

7 - النقل البعيد للمعلومات .

يتبين من خلال الدراسة الميدانية لمكتبات الجامعة محل الدراسة عدم وجود الأقراص الليزرية في أربع عشرة مكتبة، بينما نلاحظ تذبذبها في المكتبات الخمس المتبقية وهي : مكتبة كلية الطب البشري يتوافر فيها (4874) قرصاً ليزرياً وتشتمل على أحدث المعلومات الطبية في اختصاصاتها المختلفة يليها مكتبة كلية العلوم وبلغ عددها (1311) قرصاً ليزرياً ، يليها مكتبة الهندسة الكهربائية وتحتوي على (512) قرص ليزري، بينما لم يتعدى عدد الأقراص الليزرية في كل من مكتبتي كليتي الهندسة المدنية والصيدلة أكثر من (250) قرصاً ليزرياً.

سياسة تنمية مصادر المعلومات :

سياسة تنمية مصادر المعلومات هي : " عملية التحقيق من مصادر القوة ومواطن الضعف في رصيد المكتبة من أوعية المعلومات في ضوء احتياجات المستفيدين والموارد المتاحة للمجتمع ومحاولة علاج نقاط الضعف إن وجدت ويتطلب ذلك الإحاطة الواعية بموارد المكتبة وتقييم هذه الموارد بانتظام فضلاً عن الدراسة المنتظمة لاحتياجات مجتمع المستفيدين وما يمكن أن يطرأ على هذا المجتمع من تغييرات.[1]

وهذه السياسة يجب أن تكون دليلاً مرشداً لها في عملية الاختيار والتزويد وقابلة للتطور باستمرار من خلال التعاون مع إدارة الجامعة، كما أن هناك مجموعة من العناصر التي يجب الأخذ بها عند إعداد سياسة تنمية مصادر المعلومات وهي :

1 - ضرورة تحديد الأهداف الرئيسية للمكتبة .

2 - يجب تحديد الإمكانات المادية والمالية والفنية للمكتبة .

3 - تحديد نوعية وحجم المستفيدين ومراعاة ميولهم واهتماماتهم .

4 - السعي لتخصيص حيز مكاني لحفظ مصادر المعلومات داخل مبنى المكتبة.

5 - التأكيد على مشاركة أعضاء هيئة التدريس في رسم سياسة تنمية مصادر المعلومات لضمان تلبية المجموعات للمقررات الجامعية واحتياجات التدريس والتعليم في الجامعة .

6 - ضرورة فحص أدوات الاختيار و البيبلوجرافيات [2] .

وتبين من خلال الدراسة الميدانية لمكتبات الجامعة محل الدراسة على أنه لا توجد أي سياسة مكتوبة متفق عليها لتنمية مقتنياتها، بل تتم هذه العملية بطريقة عشوائية دون استخدام أي أسلوب علمي مدروس، مما يؤثر سلباً على أداء العمل المكتبي الذي يترتب عليه قصور شديد في مصادر هذه المكتبات وبالتالي فإن مكتبات جامعة حلب هي الآن بحاجة لوضع سياسة مكتوبة وواضحة ومفصلة لتنمية مجموعاتها من أي وقت مضى، لتحقيق نوع من التوازن بين مجالات البحث العلمي وتخصصاته الموجودة بالجامعة وسياسة تنمية مصادر المعلومات بمكتبات الجامعة في حال تبنيها هذه السياسة .

---

[1])- حشمت قاسم، مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات، ط4، مزيدة منقحة، القاهرة، دار عربي، 2007م،ص37.

[2])- Hurt. Charlene. Etal. Collection Development Start gees for a university center library. Carl .- vol96.Na.6(November, 2004) p.494.

مصادر التزويد:

تتمثل مصادر التزويد بمكتبات جامعة حلب في(الشراء، التبادل، الإهداء، الإيداع القانوني).

1 - الشراء :

يعتبر من مصادر التزويد الرئيسية بالنسبة للمكتبات وعلى الرغم من عدم وجود مخصصات مالية كافية في جميع المكتبات محل الدراسة إلا أن الشراء هو المصدر الرئيس للحصول على المصادر وهذه العملية تتم عن طريق جهتين أساسيتين هما :

أ - الشراء عن طريق قسم التزويد بمديرية المكتبات وهنا يقتصر دور أمناء المكتبات الفرعية فقط على انتقاء المصادر من قوائم الكتب الخاصة التي تعدها مديرية المكتبات.

ب- الشراء عن طريق لجان الشراء في الكليات التابعة لها ويكون أمين المكتبة أحد أعضائها.

أما بالنسبة للدوريات فيتم تزويد مكتبات الجامعة بالدوريات العربية والأجنبية عن طريق الاشتراك في هذه الدوريات والاشتراك هو أحد طرق الشراء وبلغ إجمالي عدد الدوريات بمكتبات الجامعة (1310) دورية منها (786) دورية عربية و(524) دورية أجنبية.

الإهداء:

تكون عملية الإهداء سلاحاً ذا حدين حيث تلجأ الكثير من المكتبات إلى هذا الإجراء بعد تقادم المصادر التي بها أو وجود تكرار في مصادرها فتقوم باستبعاد هذه المصادر وتبعثها للمكتبات على سبيل الإهداء وبالتالي ترى المكتبات بأنها حصلت على مصادر ربما تشكل عبئاً عليها في المستقبل وذلك لتدني قيمتها العلمية أو تكرار ما بها من مصادر لذا يجب على المكتبات أن تتبنى سياسة واضحة للتعامل مع الهدايا كي لا تقع في مشاكل هي في غنى عنها.[1]

وتبين من خلال الدراسة الميدانية للمكتبات محل الدراسة عدم وجود خطة واضحة بخصوص عملية الإهداء واقتصرت سياسة هذه المكتبات على قبول الهدايا من الجهات المختلفة دون أن تقوم بأي عملية إهداء منها مع الجهات والمكتبات المناظرة لها والتي تتلقى منها المصادر المهداة.

3- التبادل:

هو عبارة عن اتفاق بين مكتبتين أو أكثر أو هيئتين أو أكثر على التبادل فيما بينهم بجزء من مصادر المعلومات التي بها، بحيث تقدم كل منها للأخرى مصادر أحداهما في غنى عنها والأخرى في حاجة لها دون التعامل المالي فيما بينهما وهذه العملية تساعد المكتبات في الحصول على مصادر قد لا تستطيع الحصول عليها بغير هذه العملية. ومن هنا يجب على المكتبات الجامعية ألا تستقل في تيسير مصادر المعلومات التي بها وتقديمها للباحثين والمستفيدين فقط. فالتعاون مع المكتبات الأخرى ضمن الجامعة في مجال التبادل سوف يؤدي إلى تحسين تقديم المعلومات وفقاً لاحتياجات الباحثين والمستفيدين المتنوعة في مكتبات الجامعة كما يجب أن تؤخذ بالحسبان عند عملية التبادل أن هناك مجموعة من الأسس التي يتم التبادل بناءً عليها وهي:

1 - قطعة مقابل قطعة بغض النظر عن القيمة المالية والعلمية لها.

2 - كل المصادر مقابل كل المصادر بصرف النظر عن العدد أو القيمة أو العلمية.

---

[1])- Magrili,Rosemary And John Crbin. Acquisition's Management and collection Development in libraries.-2ed .-chicago.ALA,2009.p218

3 - التبادل حسب القيمة المالية للمصادر.[1]

وكشفت الدراسة الميدانية لمكتبات جامعة حلب عدم وجود سياسة واضحة بخصوص عملية التبادل، بمكتبات الجامعة لم تتبين بعد هذه السياسة وانحصرت عملية التبادل على مكتبتين فقط هما المكتبة المركزية حيث اقتصرت على تبادل الرسائل الجامعية مع جامعة أسيوط وعين شمس بمصر والجامعة الأردنية.

ومكتبة معهد التراث العلمي العربي التي تقوم بتبادل صور عن المخطوطات مع المكتبة الظاهرية بدمشق والمتحف البريطاني بلندن والخزانة الملكية بالرباط ومعهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

4 -الإيداع:

على الرغم من وجود لائحة داخلية ترسم السياسة العريضة للعمل المكتبي بمكتبات الجامعة إلا أن هناك قراراً من مديرية المكتبات بإلزام طلاب الدراسات العليا أو الباحثين الذين يحصلون على درجتي الماجستير والدكتوراه بإيداع نسختين من الرسالة، بحيث توضع نسخة واحدة في مكتبة الكلية والنسخة الأخرى ترسل إلى المكتبة المركزية واللافت للنظر أن هذا القرار لم يلزم أعضاء هيئة التدريس بإيداع عدد معين من نسخ الكتب التي يؤلفونها لمكتبات الجامعة.

أما عن حجم الرسائل الجامعية الموجودة بالمكتبات في ظل قرار الإيداع القانوني فانظر الجدول (5) الذي يوضح إجمالي عدد الرسائل المودعة بمكتبات الجامعة.

سياسة الاختيار:

تبين من الدراسة الميدانية لمكتبات جامعة حلب عدم وجود سياسة مكتوبة للاختيار وواضحة متفق عليها سواء من جانب مديرية المكتبات أو المكتبات الفرعية، فلا يقوم أمين المكتبة أو أحد العاملين فيها بعملية الشراء أو التزويد وهي من المهام الرئيسية لأمين المكتبة تحديداً واقتصر دورهم فقط على عملية اختيار المصادر لمكتباتهم.

وفي الوقت نفسه تتفق الإجراءات في اختيار الكتب التي تتم في تلك المكتبات حيث تلعب هيئة التدريس وأمناء المكتبات دوراً في اختيار المصادر قبل عملية الشراء، بينما تقع عملية الشراء على عاتق مديرية المكتبات إذا كان التوزيع عن طريقها أما في حال التزويد عن طريق الكليات قبل عملية الشراء تقع على عاتق لجان الشراء في كل كلية.

وحتى تسير هذه المكتبات في الركب الصحيح فلا بد وأن تضع العوامل التالية في الاعتبار لكونها تؤثر في سياسة الاختيار وهي:

1 - مجتمع الجامعة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا.
2 - الهيئة التدريسية بالجامعة والباحثين.
3 - الأقسام العلمية بالكليات.
4 - المناهج الدراسية التي تدرس بالجامعة.
5 - طرق التدريس المتبعة بالجامعة.
6 - مدى إقبال المستفيدين من الباحثين والطلاب على الاطلاع والبحث من خلال المكتبة.[2]

---

[1])- Welburn .Janice Simmons .New .Technologies and Reference Services. Reference and Adult Services Division. Vol.33,No.1, 1999.P19.

(1) - شعبان عبد العزيز خليفة: تزويد المكتبات بالمطبوعات، أسسه النظرية وإجراءاته العملية– الإسكندرية. دار الثقافة العلمية، 2006 ص75.

1 - مسؤولية الاختيار:

تقع مسؤولية الاختيار قبل أن تتم عملية الشراء على عاتق أمناء المكتبات إذ كانت عملية الشراء تتم بشكل مركزي عن طريق مديرية المكتبات أما في حال التزويد عن طريق لجان الشراء بالكليات فغالباً ما تنفرد الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس باختيار المصادر إلا أن هذه العملية يشوبها بعض نقاط الضعف مثل تركيز العضو على الكتب التي تخدم موضوع بحثه أو تقع في نطاق اهتمامه فقط دون باقي زملائه وإهمال بعض الكتب الهامة نظراً لارتفاع أسعارها.

2-أدوات الاختيار:

وقد اقتصر أدوات الاختيار المعتمد عليها بمكتبات جامعة حلب في بناء مصادر المعلومات على نوعين دون غيرها من الأدوات وهي معارض الكتب: معرض الكتاب الدولي.

ومعرض دمشق الدولي للكتاب ومعارض الكتاب التي تقام في الجماعة سنوياً وهو المصدر الرئيسي لهذه المكتبات بالإضافة إلى قوائم الناشرين.

ومع حدوث الانفجار المعلوماتي وتعدد أشكال ومصادر المعلومات ومع دخول تكنولوجيا المعلومات الحديثة وانتشارها الواسع في جميع المكتبات بحيث أفرزت لنا هذه التكنولوجيا أداة في غاية الخطورة ألا وهي الأدوات الالكترونية شبكة الانترنت (شبكة الويب web) التي أصبحت سوقاً كبيراً لشراء الكتب من أي مكان بالعالم وهذه الأداة تجمع بين مزايا أدوات الاختيار المطبوعة والغير مطبوعة بالإضافة إلى أنها تحقق السرعة في إجراءات التزويج خفض تكاليفها وتوفير الموارد المائية وتشجيع المكتبات على الإفادة من التكنولوجيا الحديثة.[1]

الجرد

الجرد هو عملية مراجعة وحصر لمصادر المعلومات بالمكتبات حتى يتسنى التعرف على مدى صلاحية المصادر التي بها وتقع على عاتق العاملون بالمكتبة مسؤولية عملية الجرد.[2]

وعلى الرغم من أهمية عملية الجرد ومزاياها المتعددة في إعادة ترتيب وتنظيم المصادر للترميم أو للاستبعاد، إلا أن عملية الجرد بمكتبات جامعة حلب لا تحظى باهتمام من جانب مديرية المكتبات والمكتبات الفرعية إطلاقاً ويكفي القول أن مكتبات الجامعة لم تجرِ أي جرد نظامي لمحتوياتها منذ تأسيس الجامعة عام 1960م حتى الآن إلا مرة واحدة في عام 2002م وهذا دليل على فشل الجهاز الإداري والمكتبي لهذه المكتبات التي لم تعطي أي اهتمام لجرد المصادر التي بها وتبين من خلال اطلاع الباحث على محاضر الجرد الخاصة بمكتبات الجامعة بتاريخ 2002م ما يلي:

1 - لم تتمكن اللجنة من تحديد عدد المصادر المفقودة أو التالفة بدقة لبعض مكتبات الجامعة نظراً للاهتراء السجلات التي بها.

2 - تعددت نسبة المصادر المفقودة أو التالفة في مكتبة كلية الآداب القسم العربي (10%) ومكتبة كلية الطب البشري (6%).

---

[1])- **حشمت قاسم. مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبات. ط3: دار غريب :207. ص2003.**

[2]) **أحمد محمد الشامي. الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات، القاهرة. المكتبة الأكاديمية، 2011 ص204**

3 - لم تتعدى نسبة المصادر المفقودة أو التالفة بمكتبات الكليات (الهندسة المعمارية ، الهندسة الميكانيكية ، الزراعة، الآداب قسم الكتب الأجنبية ، العلوم) بنسبة (1%).

4 - تنحصر نسبة المصادر المفقودة أو التالفة في الكتب العربية والأجنبية والدوريات.

وأمام هذا الكم الهائل من المشكلات المتراكمة والمعوقات والصعوبات الناجمة عن إهمال المسؤولين بمكتبات الجامعة. ينبغي القيام بعملية جرد شاملة وبشكل منتظم سنوياً من قبل أُمناء المكتبات والعاملين بها، بغية الوقوف بدقة على واقعها وضبط قيودها وسجلاتها مع تقديم تقرير دوري يوضح نتائج العمل لمديرية المكتبات، وإصدار قرار ناظم ينم بموجبه تحديد نسبة السماح بالمصادر المفقودة أو التالفة (2%) لكل عملية جرد من إجمالي حجم مصادر المعلومات التي بها ووضع ضوابط جزائية ومالية تحد من المصادر التي تفقد أو تتلف.

التنقية والاستبعاد

ويقصد به استبعاد مصادر المعلومات غير المناسبة والتي فقدت أهميتها المادية لسوء حفظها أو فقدت قيمتها العلمية نتيجة تقادم معلوماتها وبالتالي هذه المصادر لا يمكن أن تفي باحتياجات الباحثين والمستفيدين منها، ووجودها يعني زيادة أعباء المكتبات من حيث التكلفة المادية وتشغيل حيز مكاني إضافي هي في غنى عنها مما تضطر المكتبات إلى إعادة تجليدها والاستفادة منها أو وضعها ضمن قائمة الإهداء أو ترحيلها واستبعادها إلى مخازن المكتبة.

من خلال الدراسة الميدانية لمكتبات الجامعة تبين أنه لم يسبق لهذه المكتبات القيام بهذه العملية من قبل بل ولم تتبنَ فلسفة واضحة تجاه عملية الاستبعاد كما أن هناك عدد كبير من الكتب القديمة وعديمة النفع والفائدة العلمية في حل التفجر العلمي والمعرفي والتي قائمتها الإعارة ولم تمسها أيدي العاملين بالمكتبات منذ مدة طويلة وظلت أسيرة الصناديق الكرتونية في مخازن المكتبات ولم يستفد منها سواء للتبادل أو الإهداء ما يدل على فشل النهج المتبع لهؤلاء القائمين على إدارة العمل المكتبي بمكتبات الجامعة.

إذاً لا بد من النظر جلياً للاستبعاد بحيث تكون بنداً فعلاً من بنود مشروع اللائحة الداخلية لمكتبات جامعة حلب.

التجليد والصيانة

يتم تجليد مصادر المعومات بمكتبات جامعة حلب في مطبعة الجامعة وذلك لعدم وجود مخصصات مالية لصيانة المصادر المختلفة ضمن ميزانية المكتبات. ونظراً لعدم قيام مكتبات الجامعة بعملية الجرد إلا مرة واحدة منذ أكثر من ست وأربعون عاماً مما أدى إلى صعوبة حصر مصادر المعلومات التالفة بشكل نهائي وبالتالي فإن حجم تلك المصادر التي أرسلت للتجليد منذ عام 2002م ما زالت غير واضحة وغير دقيقة لأن تلك المكتبات لم تحتفظ بأي نوع من إحصاءات حول الحجم الفعلي للمصادر المختلفة التي تم تجليدها كما أن الكثير من هذه المصادر التالفة لم تجلد حتى الآن.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

تبين من خلال عرضنا أن لمصادر المعلومات المتوافرة بمكتبات جامعة حلب ما يلي:

1 - لا توجد سياسة واضحة ومكتوبة لبناء وتنمية مصادر المعلومات تنتهجها مكتبات الجامعة مما أدى إلى ضعف نوعية المصادر وعشوائية التزويد.

2 - لا توجد معايير علمية تقاس بها عملية بناء مصادر المعومات، بالإضافة إلى عدم مراعاة التوازن بين مصادر المعلومات ويرافقها عدم توافق هذه المصادر وتلبيتها لاحتياجات الباحثين والمستفيدين منها.

3 - عدم توافر الأشكال المختلفة لمصادر المعلومات في بعض مكتبات الجامعة مثل المصغرات الفيلمية والأقراص المدمجة والليزرية على الرغم من أهميتها لأغراض البحث العلمي.

4 - رغم توافر المصغرات الفيلمية في مكتبة معهد التراث العلمي العربي إلا أنها غير متاحة للباحثين والمستفيدين.

5 - التكتم على جانب الميزانية المخصصة لعملية الشراء أو الاشتراك بالدوريات.

6 - لا توجد سياسة واضحة لعملية الاختيار بمكتبات الجامعة تستند عليها عند بناء مصادرها كما أن مسؤولية الاختيار اقتصرت على أعضاء الهيئة التدريس وأمناء المكتبات فقط دون اشتراك ممثلي الطلبة والأقسام العلمية في هذه العملية.

7 - ضعف برنامج التبادل والإهداء في المكتبة.

8 - ضعف الإمكانات المادية الخاصة بعمليات التجليد والجرد.

9 - افتقار مكتبات الجامعة إلى سجلات خاصة بعملية الإعارة بالإضافة إلى أن سجلاتها تحوي على أخطاء كثيرة وعدم مطابقة القيود والسجلات لمحتوياتها واللجوء إلى التشطيب والمحي في معظم الأحيان

التوصيات

1 - ضرورة إحداث قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة حلب وذلك لرفد مكتبات الجامعة بالمتخصصين في المجال.

2 - ضرورة التغلب على مشكلة النقص في أعداد هيئة التدريس بالجامعة والاسراع بتأمين الأعداد اللازمة من أعضاء هيئة التدريس بكليات فروع الجامعة.

3 - وضع سياسة مكتوبة ومحددة لعملية بناء وتنمية مصادر المعلومات بمكتبات الجامعة مشتقة من أهداف المكتبة والجامعة .

4 - توفير أدوات الاختيار اللازمة والعمل على الافادة مما توفره المعارض الداخلية والخارجية.

5 - القيام بأعمال الجرد والاستبعاد بصفة دورية.

6 - تصنيف مصادر المعلومات بمكتبات الجامعة حسب تصنيف ديوي العشري والتقيد بقواعد التصنيف والعمل عليه بالشكل الصحيح.

7 - اعتماد سجلات جديدة لتدوين محتويات المكتبات من مصادر المعلومات مع إلزام المعنيين عن تسجيل مصادر المعلومات في سجلات العهدة بالدقة والالتزام بالنسق المحدد في الصفحة الواحدة.

8 - رفع معدلات التزود بمصادر المعلومات اللازمة وبالحجم الذي يناسب الاحتياجات الفعلية لهذه المكتبات.

المراجع:

المراجع العربية :

1 -أحمد محمد الشامي . *الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات* _. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2011 ص204.

2 – أحمد، بدر، ومحمد فتحي عبد الهادي *: المكتبات الجامعية، تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي_.* ط4: القاهرة، مكتبة غريب،2001م،ص13–15.

3 -حشمت قاسم. *مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبات*._ ط3: دار غريب ،207. ص2003.

4 -حشمت قاسم. *مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات* ._ ط4: مزيدة منقحة، القاهرة، دار العربي، 2007م،ص37.

5 -سيد حسب الله، *الأقراص الليزرية في المكتبات ومراكز المعلومات* ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ،س14،ع1(يناير، 1994م)، ص5–28.

6 -شعبان ،عبد العزيز خليفة ، *بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات ، دراسة في الأسس النظرية والتطبيقات العملية*، الإسكندرية._ دار الثقافة العلمية، 2011م،ص40

7 -شعبان ،عبد العزيز خليفة، *الرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية* ، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1999م،ص50

8 -شعبان عبد العزيز خليفة*: تزويد المكتبات بالمطبوعات، أسسه النظرية وإجراءاته العملية* ._الإسكندرية. دار الثقافة العلمية، 2006 ص75.

9 -غادة، عبد المنعم موسى، *المقومات المادية لمكتبات جامعة الإسكندرية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*._ مج4،ع7 (يناير،1997م)ص223–232.

10 -غالب، عوض النواعسة، *مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات* ._ الأردن: دار صفاء ، 2001م،ص298

11 –محمد فتحي، عبد الهادي ، *المعلومات والتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد* ._ القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2000م، ص45.

المراجع الأجنبية :

[1])- WELBURN .JANICE SIMMONS .*New .Technologies and Reference Services. Reference and Adult Services Division*. Vol.33,No.1, 1999.P19.

[2])- HURT. CHARLENE. ETAL. *Collection Development Start gees for a university center library. Carl* .-vol96.Na.6(November, 2004) p.494.

[3])- MAGRILI,ROSEMARY AND JOHN CRBIN. *Acquisition's Management and collection Development in* libraries.-2ed .-chicago.ALA,2009.p218